

بسم الله الرحمن الرحيم

## وزارة الرعاية والضمان الإجتماعي

**بإـ**

وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي

**أمام المجلس الوطني**

حول أداء الوزارة للعام ٢٠١٠ م

وملامح خطة العام ٢٠١١ م

ديسمبر ٢٠١٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ رئيس المجلس الوطني الموقر،،،  
الأخوة والأخوات أعضاء المجلس الوطني الموقر،،،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أسمحوا لي السيد الرئيس أن أقف أمامكم اليوم لأقدم لكم تقرير الأداء السنوي لوزارة الرعاية والضمان الاجتماعي للعام ٢٠١٠ م وملاحح خطة الوزارة لعام ٢٠١١ م. وفي البدء اسمحوا لي أن أتقدم بوافر شكري و عظيم امتناني لمجلسكم الموقر ولجانه الفنية المتخصصة علي ما وجدناه من تعاون صادق وأراء نيرة وموجهات فاعلة من خلال التواصل المستمر بيننا عبر الاجتماعات والزيارات الميدانية أعانتنا كثيرا علي تطوير خططنا و برامجنا وتعزيز تدابير ووسائل إنفاذها . كما أتوجه بالشكر والتقدير للوزراء الذين سبقوني بتولي مهام هذه الوزارة وأخص بالشكر الأستاذة سامية احمد محمد التي كان لها الفضل في السنوات الماضية في إعداد الاستراتيجيات والسياسات الاجتماعية التي عززت مسار العمل الاجتماعي.

الأخ الرئيس

الإخوة والأخوات الأعضاء ....

جاء أداء الوزارة خلال العام ٢٠١٠ م حسبما اقتضته طبيعة المرحلة التي تمر بها البلاد ووفقاً لمشروعات وأنشطة الوزارة لخطة العام ٢٠١٠ م المستندة علي أهداف وغايات الخطة الخمسية التي ركزت على الاستمرار في تعزيز وتوطيد دعائم السلام ورتق النسيج الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية ، مواصلة للارتقاء بالإنسان السوداني وصولاً للرفاه الاجتماعي الذي لا يتأتى إلا من خلال تضافر كافة الجهود الرسمية و الطوعية و الشعبية .

## الأخ الرئيس ..

### الإخوة والأخوات الأعضاء ....

لا يخفى عليكم أن العمل الاجتماعي عمل مستعرض يستهدف الفرد والأسرة والمجتمع بجميع فئاته ويأتي تدخلنا في معالجة كافة القضايا المجتمعية بالسياسات والمبادرات ومن بينها السياسة القومية للسكان والتي اعتمدت كمرجعية أساسية في الدولة و تم اتخاذ كافة التدابير لإدماج أهداف السياسة في التخطيط التنموي علي المستويين القومي والولائي بجانب المساهمة في استخلاص بيانات التعداد السكاني الخامس وتحليلها وإجراء الدراسات في مجالي الهجرة ووفيات الأمهات و الاستفادة من نتائجها في مجال العمل الاجتماعي . كما تم إعداد تقرير خاص بولايات الشرق (القضارف - كسلا - البحر الأحمر) بغرض عرضه على المانحين في الكويت ١-٢ ديسمبر. ويجري التخطيط لإعداد تقارير مماثلة لبقية الولايات. وأيضاً تم إعداد تقرير متابعة مقررات إعلان الدوحة ٢٠٠٩م والذي عرض في إجتماع المجالس السكانية العربية - شرم الشيخ ديسمبر ٢٠١٠م. وأعدت الأمانة العامة تقرير أوضاع السكان ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م والذي يتم إعداده دورياً .

هذا بجانب بلورة واعتماد البرنامج التنفيذي للإستراتيجية الوطنية للأسرة بمشاركة كافة الجهات الأعضاء في اللجنة الوطنية للأسرة وتعميمها على كل الولايات بهدف تمكين الأسرة للقيام بدورها الطبيعي في المجتمع بدا من التنشئة السليمة للنشي ورعاية الشباب وحماية ورعاية كبار السن وفقاً لسياسة الدولة و قيم المجتمع الفاضلة .

وفي إطار إنفاذ السياسة القومية لتمكين المرأة والتي تخطينا مرحلة إنزالها والتوعية بمحاورها ونشرها على جميع المستويات الوطنية إلى مرحلة الإنفاذ وفق خطة تفصيلية غطت محاورها الستة(الصحة والبيئة ، التعليم ، التمكين الاقتصادي ، حقوق الإنسان والقانون، المشاركة السياسية واتخاذ القرار والسلام وفض النزاعات ) ولتمكين إدارات المرأة بالولايات من إنفاذ السياسة قمنا بتقديم الدعم المؤسسي والفني و التأهيل لها.

وقد أثمر الطرق علي السياسة في دمج قضايا المرأة في السياسات العامة حيث تحققت مكاسب متميزة لقطاع المرأة من أهمها إجازة الدولة التمييز الإيجابي للمرأة كحد أدنى وتمكينها للمنافسة في الدوائر الجغرافية وترشيح نفسها في المستويات الانتخابية المختلفة

للانتخابات كالدوائر الخاصة بالنقابات والاتحادات العلمية والمهنية والفئوية وهذا التمييز الايجابي أتاح لها فرصة لارتداد مواقع اتخاذ القرار وإنفاذه .

ففي الجانب السياسي تقنن عضوية المرأة بالمجلس الوطني بنسبة ٢٥% بجانب اعتلائها منصب نائب رئيس المجلس الوطني ومشاركتها الفاعلة في عملية السلام ومراحل العمليات الانتخابية وترشيحها لرئاسة الجمهورية.

وفي الجانب الاقتصادي ارتادت المرأة مجالات القطاعات الصناعية والتجارية، وانحازت لها سياسات الدولة في التمويل الأصغر بإنشاء محافظ متخصصة لها.

وأما في المجالات الخدمية ناصرت الاستراتيجيات والسياسات قطاع المرأة والتي ترمي إلى تخفيض وفيات الأمهات والأطفال ومجانبة العمليات القيصرية والحد من انتشار الأمراض الفتاكة بجانب السياسات التعليمية التي أدت إلى ارتفاع إعداد الفتيات الملتحقات بمراحل التعليم المختلفة وبرامج تعليم المرأة الريفية الطاعنة وتعميم النوع الاجتماعي في المناهج الدراسية.

ومن التحديات التي تواجه المرأة خفض نسبة وفيات الأمهات ، وارتفاع نسبة التمثيل في مواقع اتخاذ القرار ، و محو الأمية وسط النساء ، والنهوض بالمرأة الريفية ، مما يستوجب الأمر تضافر جهود كافة الجهات ذات الصلة لتفعيل السياسة القومية لتمكين المرأة وتعزيز السياسات المناصرة للمرأة للارتقاء بأوضاعها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية .

## الأخ الرئيس ..

### الإخوة والأخوات الأعضاء

وفي مجال الطفولة أجاز مجلسكم الموقر قانون الطفل للعام ٢٠١٠م الذي دخل حيز التنفيذ ونشره، وهو يمثل نقلة نوعية حيث تعزز حماية و رعاية الطفولة باعتبار إهدار حق الأطفال من جرائم الحق العام. و قلط العقوبة علي التحرش الجنسي و الاغتصاب الأطفال بجانب ضمان حق الطفل في الصحة و التعليم و الرعاية الاجتماعية، واستحداث نظام الخدمة والمراقبة الاجتماعية علي الطفل الجانح ورفع سن المسؤولية الاجتماعية إلي ١٢ سنة .

وتعزيزا لحماية الطفل وحقوقه تم التوقيع على إعلان انجيمينا لإنهاء تجنيد الأطفال في ستة دول افريقية من بينها السودان ، و تكوين وحدات داخل القوات المسلحة لحماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة ، بجانب إعداد الخطة الوطنية لمناهضة

العنف ضد الأطفال بجميع أشكاله وتأمين حق الطفل في التسجيل عند الولادة . كما تم تأسيس شراكة مع الأجهزة الرسمية والطوعية الوطنية و العالمية للتصدي لكافة قضايا الأطفال مثل مشروع التعلم بدون خوف ، الارتقاء بنسب تسجيل المواليد ، مناهضة عمالة الأطفال عن طريق التعلم ، استمرارية الحملة الإعلامية بشأن قضايا حماية الأطفال و التي بدأت في العام ٢٠٠٧ م بولاية جنوب دارفور ، وتعزيز مناصرة أنشاء و تعميم محاكم ونيابات خاصة بالأطفال الجانحين .

تم الإيفاء بتقرير السودان الثالث و الرابع حول إنفاذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وتقرير السودان المبدئي حول إنفاذ البرتوكول الاختياري بشأن إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة ومناقشتها في الدورة ( ٥٥ ) لاجتماعات اللجنة الدولية لحقوق الطفل بجنيف في سبتمبر من هذا العام ، كما تم إعداد التقرير المبدئي حول إنفاذ الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته وتم تسليمه إلي لجنة الخبراء بمفوضية الاتحاد الأفريقي تمهيدا لمناقشته .

هذا وتظل التحديات قائمة في مجال رعاية و حماية الأطفال المتمثلة في تقوية و دعم المؤسسات الحكومية العاملة في مجال الطفولة علي المستويين المركزي و الولائي بالموارد البشرية و المادية .

## السيد الرئيس

### الإخوة والأخوات الأعضاء ...

يتواصل الجهد في التصدي للفقير عبر جهود صناديق الضمان الاجتماعي و ديوان الزكاة و مصرف الادخار و التنمية الاجتماعية ، ومن خلال إسكتمال مراحل تطوير نظم الحماية الاجتماعية ( المرحلة الأخيرة ) ، حيث تم إعداد وصياغة مشروع قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وقانون الضمان الاجتماعي الموحد والدفع بهما لمجلس الوزراء الموقر وقطاعاته للإجازة .

وقد بلغ إجمالي الصرف على الضمان الاجتماعي مبلغ ( ١,٩ مليار جنيه ) مقارنة بمبلغ ( ١,٦ مليار جنيه ) للعام السابق بمساهمة كل من ديوان الزكاة و صندوق المعاشات و التأمين الإجتماعي ، كما لم يتجاوز الصرف الإداري لصناديق الضمان الاجتماعي الربط المحدد في الدراسات الاكتوارية ( ١٠% ) كما تم قفل الحسابات الختامية للعام ٢٠٠٩م وتسليمها للمراجع العام .

بلغ إجمالي جباية الزكاة خلال الفترة مبلغ ٤٨١ مليون جنيه مقارنة بمبلغ ٤٤٥,٣ مليون جنيه للعام ٢٠٠٩م، و بلغ إجمالي الصرف الفعلي لمصارف الزكاة مبلغ (٤٦١) مليون جنيه مقارنة بمبلغ (٤٢٨,٤) مليون جنيه للعام ٢٠٠٩م وبلغ عدد الأسر المستفيدة منه ٢,٢٢٢,٤٣٩ أسرة ( وهذا العدد تراكمي ويشمل ١,٠٠٠,٠٠٠ أسرة تم دعمها في برنامج رمضان وهي أصلا من الأسر المدعومة ) مقارنة بعدد ١,٥١٧,١٢٢ أسرة للعام ٢٠٠٩م.

بلغت جملة الصرف علي الفقراء والمساكين مبلغ (٣٢٤,١) مليون جنيه يعادل ٦٣% من إجمالي الجباية، (٣٣% مشروعات إنتاجية وخدمية للفقراء القادرين على الكسب ، و ٣٠% توزيع مباشر للأيتام والعجزة والطلاب والمرضى) ، كما نفذ ديوان الزكاة برنامج رمضان بتكلفة بلغت ٥٠,٥ مليون جنيه استفادت منه ( ١,٠٠٠,٠٠٠ )

أسرة حيث كان المخطط له صرف مبلغ ٤٠ مليون جنيه ، ولكن حوجة بعض الأسر الفقيرة بالولايات للغذاء والقوت تم زيادة المبلغ إلى ٥٠,٥ مليون جنيه وفق المناشط التالية: ( فرحة الصائم - تفقد الراعي للرعية - فرحة العيد - إطلاق سراح النزلاء (١٥٠٠ نزيل) - دعم خلاوي القران الكريم والدعاة - دعم المؤسسات) ، بجانب إنفاذ العيد القومي لليتيم بتكلفة بلغت ١٠,٨ مليون جنيه تم صرفها على الأيتام وتنفيذ مشروع تعظيم شعيرة الزكاة بولاية جنوب كردفان بتكلفة كلية بلغت (١٢ مليون جنيه ) استفادت منه ( ١٠,٠٠٠ أسرة ) ، استفادت ( القطاع الزراعي ، قطاع المياه ، قطاع الصحة ، قطاع التعليم ، القطاع الحيواني ، مشروعات الدعم الاجتماعي ، القطاع الدعوى و الدعم المباشر) . كما نفذ الديوان نفرة الخلاوي بتكلفة كلية بلغت ١١,١ مليون جنيه اشتملت على توزيع عدد ٣٧,٠٠٠ جوال نره ، ٣٠٠٠ جوال قمح ودعم نقدي للخلاوي ومعينات الدعوة استفادت منه ٣٠٠ خلو على مستوى السودان ، كما خصص مبلغ ٧,١ مليون جنيه لدعم العلاج منها مبلغ (٣,٨ مليون جنيه ) للعلاج بالداخل استفاد منه عدد ٢٦٨٦ شخصا ومبلغ ( ١,٣ مليون دولار ) ما يعادل (٣,٣ مليون جنيه ) للعلاج بالخارج استفاد منه ٧٥٦ شخصا . و قام ديوان الزكاة بتقديم الدعم للشرائح الضعيفة تمثلت في دعم الأطفال مجهولي الأبوين بالاحتياجات العاجلة والغذاء بتكلفة بلغت مليون ومائة ألف جنيه ، وأصحاب الحاجات الخاصة بعدد (٢٢٥٣ دراجة بخارية) للمعاقين حركيا ، والمساهمة بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ جنيه لبرامج

تأهيل المشردين بولاية الخرطوم ، بجانب تنفيذ الفتوى الصادرة من لجنة الفتوى بالديوان والمتعلقة بخصم التكاليف والديون الزراعية اعتبارا من الموسم الزراعي ٢٠١٠-٢٠١١م مما يساهم كثيرا في حل مشاكل الإعسار الزراعي .  
وتعزيزا لسياسات التمويل الأصغر وتمكينه بين الوزارة والبنك المركزي تم تأسيس محفظة الأمان بمبلغ ٢٠٠ مليون جنيه شراكه بين بنك السودان وديوان الزكاة لفتح محافظ في الولايات ، واعدت آليات التنفيذ في ست ولايات هي الخرطوم، النيل الأبيض، النيل الأزرق، شمال دارفور، جنوب كردفان، جنوب دارفور.

### الأخ الرئيس ...

### الإخوة والأخوات الأعضاء ....

بلغ إجمالي موارد الصندوق القومي للمعاشات ٦٠٥ مليون جنيه بنسبة ٧٧,٦% م من الربط المقرر مقارنة بمبلغ (٥٢٠) مليون جنيه للعام ٢٠٠٩ م ، وقد سددت وزارة المالية التزاماتها تجاه موظفي وعمال الحكومة الاتحادية ومستحقات المعاشيين بنسبة ١٠٠% ونسبة ٩٤,٣% من تكلفة المعاشات الاستثنائية . كما ارتفع معدل سداد الولايات الشمالية لاشتراكات المؤمن عليهم إلى ٧٨% ويعزي ذلك لاستجابة ولاية الخرطوم لسداد مستحقات الصندوق فضلا عن جهود تحريك السداد صعودا في بعض الولايات و لا تزال بعض الولايات مثل ولاية البحر الأحمر ( توقف كلي ) ، و سداد متدني لشمال دارفور و الجزيرة و الشمالية والقضارف و النيل الأبيض و شمال كردفان وسنار .

ولكسب رضا المعاشيين فقد تم تحسين مراكز الصرف وزيادة انتشارها بافتتاح مكتب المعاشات بامدرمان ومراكز صرف في جملة من الولايات كما تم افتتاح مقر الصندوق بالولاية الشمالية بجانب استحداث تنفيذ صرف المعاشات عبر شركة سودابوست (بريد السودان) بالولايات وصولا للمعاشيين في القرى النائية بالمحليات وحقق ذلك نجاحاً طيباً.

بلغ عدد المعاشيين الذين استمر دفع معاشاتهم خلال الفترة (١٤٧,١٩٤) معاشي يصرفون معاشاتهم عبر ٥٣٣ (منفذ صرف ) بالمركز والولايات منها ( ١٦٠ ) برئاسة أفرع الصندوق والمحليات و ( ٣٧٣ ) بالبنوك المختلفة ، وبلغ عدد المعاشيين

المتقاعدين خلال الفترة و اكتملت تسوية مستحقاتهم لعدد ( ٧,٠٦٩ ) معاشي وعدد الذين اكتملت تسوية مكافآتهم المعاشية ( ٣,٦٦٣ ) .

في إطار الاهتمام بالمعاشيين وتحسين مستويات معيشتهم تم تمليك المعاشيين مشروعات استثمارية حسب القطاعات الإنتاجية والاقتصادية على مستوى المركز والولايات استفاد منها (١٢,١٠٠) معاشي بتكلفة قدرها ( ٤٢,٣٥ مليون جنيه ) . وكما استفاد عدد (٢٣٦٨١) معاشي وأبناءهم من برامج الدعم الاجتماعي المتنوع بتكلفة بلغت (٥,٣٧) مليون جنيه شمل (العلاج، كفالة الطالبة الجامعية، مصروفات دراسية، تكريم الطالب المتفوق، كفالة الأيتام، دعم متنوع مساعدات).

ولعل ابرز ما يمكن الإشارة إليه في هذا البيان بشأن المعاشات هو التحريك الكبير لملف معاشات الجنوب في إغقاب زيارة السيد نائب رئيس الجمهورية وما ترتب عليها من مبادرات من جانب الوزارة والاتفاق علي برتوكولات تنفيذية شمل الدعم المؤسسي وبناء القدرات لتأسيس نظام للمعاشات بالجنوب وانتداب مستشار لإدارته و تسوية وسداد مستحقات المتقاعدين التي ظلت متوقفة منذ ٢٠٠٦/١/١ م عبر لجان فنية ظلت تتردد علي الجنوب منذ يوليو الماضي وحتى نوفمبر ٢٠١٠ م .

## الأخ الرئيس ...

### الإخوة والأخوات الأعضاء ....

أما في شأن الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي فقد بلغت إيرادات الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي (٨٦١,٧) مليون جنيه مقارنة بمبلغ (٧٠١) مليون جنيه للعام ٢٠٠٩، وبلغ الإجمالي للمصروفات التأمينية والقرض الحسن مبلغ (٤٦٢,٥) مليون جنيه لعدد ٢٧١٨٣٢ منتفع شملت (المعاشات الدورية، التعويضات، العاملين بالخارج، والقرض الحسن).

بلغ الدعم الاجتماعي لمعاشي التأمين الاجتماعي مبلغ (٦٠,٧) مليون جنيه بنسبة أداء ٩٢ % استفاد منه عدد ٨٥٠٤٢ معاشي شملت (المساعدات والحج، الاستثمار الاجتماعي، قوت العام، التأمين الصحي، كفالة اليتيم، كفالة الطالب الجامعي، تكريم بالمتفوقين من أبناء المعاشيين ) ، وبلغ عدد أصحاب العمل المسجلين ١١٣٧٩ منه عدد ١١٠٠٠ يمثل القطاع الخاص و ٣٧٩ يمثل قطاع الهيئات و المؤسسات .

وتم التأمين علي عدد ٦٧٣٨١ مؤمن عليه جديد بنسبة ٦٧ % ليبلغ عدد المؤمن عليهم المستمرين في التأمين عدد ٢٩٠٦٩٠ مؤمن عليه.



تمت معالجة مشكلة معاشي السكة حديد والبالغ عددهم ١٦٠٠ معاشي، حيث تم تسوية معاشات ١٢٥٥ بنسبة ٧٨ % من العدد الكلي، والباقي تحت مراحل مختلفة من الإجراء.

في مجال التأمين الصحي بلغت نسبة التغطية السكانية 43% مقارنة بنسبة ٤٠ % للعام ٢٠٠٩ م ، وجغرافيا تمت تغطية الولايات الشمالية بنسبة (١٠٠%) و تغطية خمسة ولايات جنوبية وهي (ولايات الاستوائية الثلاث، أعالي النيل والوحدة ) وتجهيز مجمع تشخيص منطور يعتبر المرجعية بالولاية الاستوائية الوسطى (جوبا) يوفر الخدمات التخصصية (٦ اختصاص) والخدمات الطبية .

ارتفعت جملة المرافق المقدمة للخدمة إلى (٨٥٠) مرافقا منها ٣٠١ مرفق مباشر و ٥٤٩ مرفق غير مباشر، و بلغ إجمالي المترددين (٦,٢٠٠,٦٧٥) مترددا كما تم تنفيذ عدد ١١ مخيما علاجيا للعيون منها ٦ مخيما بالجنوب.

وتشمل حزمة الخدمات الطبية التي يقدمها الصندوق العمليات الجراحية ماعدا جراحة القلب المفتوح والأجهزة التعويضية ، العلاج الجراحي والذرى والكيميائي للسرطانات ،القسطرة القلبية والتشخيصية والعلاجية ، كافة الفحوصات المعملية كافة المناظير بأنوعها التشخيصي والعلاجية ، الرسم التشخيصي مثل رسم القلب رسم المخ والعضلات ، الأشعة بما فيها المقطعية والرنين المغنطيسي ، عمليات التجميل الجراحية والعلاجية بجانب التوسع في الحزمة الدوائية إلى ٥١٣ نوع تغطي كل الأمراض داخل المظلة ويتحمل التأمين الصحي ٧٥% من قيمة الدواء .

تم إدخال عدد (٤٧٣,٠٠٠) من الأسر الفقيرة والمعاشين تحت مظلة التأمين الصحي قام بتمويلها صناديق الضمان الاجتماعي وديوان الزكاة بجانب تدشين مشروع إدخال مزارعي الجزيرة والمناقل و مزارعي مشروع الرهد بولاية القضارف ومزارعي خور حبل شمال كردفان تحت مظلة التأمين الصحي .

ولا يفوتني الأخ الرئيس أن أشير إلي أن صناديق الضمان الاجتماعي منشأة بقوانين خاصة و ذات شخصية اعتبارية مستقلة ، وهي القيم علي مواردها المالية المرتكزة علي اشتراكات المؤمن عليهم ، حددت قوانينها كيفية إدارتها وإدارة مواردها المالية و حمايتها من التآكل باستثمار فوائضها عبر مؤسسية فاعلة .

ومن التحديات التي تواجه صناديق الضمان الاجتماعي تراكم المديونيات لدي وزارات المالية الاتحادية و الولائية وأصحاب العمل والهيئات و المؤسسات .

الأخ الرئيس ...

## الإخوة والأخوات الأعضاء ....

تتواصل جهود مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية في تنمية المجتمع لتخفيف حدة الفقر من خلال برامج التمويل الأصغر التي تنفذ بواسطة فروعه (٣٢) فرعاً في جميع الولايات . حيث بلغ حجم التمويل الأصغر للعام ٢٠١٠ م مبلغ ١٢٥ مليون جنيه استهدف عدد ٢٢٥١٣ أسرة. بجانب ذلك وعبر شراكات مع وحدة التمويل الأصغر ببنك السودان المركزي ، تم التوسع في تقديم خدمات التمويل الأصغر بكل من ولايات الجزيرة والنيل الأبيض وشمال وغرب دارفور وشمال وجنوب كردفان ، باستهداف صغار المزارعين في مجموعات و اتحادات كمثل في ولاية القضارف تم تمويل عدد (١٤) اتحاداً . وقد اهتم المصرف بتمويل المشروعات الجماعية وأهمها مشروع صغار منتجي الصمغ العربي المنضوين تحت الاتحاد النوعي لمنتجي الاصماغ عبر الجمعيات القائمة وعددها (١٢٠) جمعية بولايات حزام الصمغ وهي ( شمال وجنوب كردفان ، شمال وجنوب دارفور، النيل الأزرق، سنار، النيل الأبيض ). كما قام المصرف بتمويل مشروعات البني التحتية ذات البعد الاجتماعي بمبلغ ( ٥١ مليون جنيه ) بولايتي نهر النيل شملت ( تأهيل مدارس و مستشفيات و شبكات مياه و طرق وإنارة ) والجزيرة وشملت ( حفر آبار وتركيب شبكات مياه ) .

الأخ الرئيس ...

## الإخوة والأخوات الأعضاء ....

يتواصل الجهد لإنفاذ التشريعات والمواثيق الوطنية والإقليمية والدولية في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة و الحماية الاجتماعية والتي تبلورت في إصدار السيد رئيس الجمهورية القرار رقم ( ٢٨٦ ) لسنة ٢٠١٠ م بتشكيل المجلس القومي للمعاقين . كما تم إنشاء الإدارة العامة للمعاقين لتقوم بمهام الأمانة العامة له ، ويتم التنسيق مع الوزارات و الجهات ذات الاختصاص لإنفاذ القانون و مصفوفة إنفاذ العقد الوطني للإعاقة.

و يتنامي عمل الهيئة القومية للأطراف الصناعية لتوفير المعينات والأجهزة التعويضية حيث تم تجهيز وافتتاح مراكز تصنيع الأطراف الصناعية بكل من ولايات : القضارف- كسلا- جنوب كردفان- جنوب دارفور- النيل الأزرق و الشمالية ، إضافة إلى تأهيل مركز جوبا و تسليم إدارته لحكومة جنوب السودان . وتم افتتاح

مركزين للعلاج الطبيعي بكل من كسلا و كادوقلي كما تم توفير عنابر للمرضى بكل من ولايتي جنوب كردفان وجنوب دارفور بجانب دعم الولايات بمعينات الحركة لذوي الإعاقة. ولتوفير الخدمة للمعاقين في مناطقهم تم استحداث المركز المتحرك للأطراف الصناعية وجاري التجهيز لإعداد مراكز متحركة أخرى .

تم تخريج الدفعة الأولى من دبلوم الأطراف الصناعية واستيعابهم في الخدمة وقبول الدفعة الثانية للدبلوم تمثل كل الولايات الشمالية و الجنوبية ، بجانب ذلك تم تنفيذ دورات تأهيل للمعاقين جسدياً بالتعاون مع الأمم المتحدة كما تم ابتعاث طلاب لدراسة الأطراف الصناعية وتصنيع العجلات الطبية بالخارج إضافة إلى توفير فرص لمستوى الماجستير لمنسوبي الهيئة وتم تصميم دبلوم رفيع المستوى للعلاج الطبيعي .

نود أن نشير هنا إلى اهتمام الحكومة بشريحة المعاقين ودور هيئة الأطراف الصناعية وذلك بتخصيص جلسة لمجلس الوزراء وإصدار قرارات لمناقشة تقرير حول انجازات الهيئة والتحديات التي تواجهها و الزيارة التي قامت بها لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس للهيئة والإشادة بالأداء الطيب الذي تتسم به الهيئة .

### الأخ الرئيس ...

### الإخوة والأخوات الأعضاء ....

في شان التواصل الخارجي والشراكة العالمية والإقليمية من اجل التنمية غطت المشاركات مجالات متابعة مؤتمرات المرأة والطفولة، السكان، الضمان الاجتماعي وتمكنت الوفود المشاركة من إسماع صوت السودان إلي العالم الخارجي حول القضايا المطروحة وتبادل الخبرات والدفع بالعمل الاجتماعي.

وفي مجال العمل الثنائي تمت مراجعة البرامج التنفيذية وتوقيعها مع كل من جمهورية مصر العربية و موريتانيا ، بجانب إكمال جميع أدوات المصادقة لمذكرات التفاهم مع كل من (أثيوبيا، إيران، جيبوتي)

### الأخ الرئيس ...

### الإخوة والأخوات الأعضاء ...

و تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء (١٥٥) تم استيعاب عدد (٢٥) من أبناء الولايات الجنوبية بالدرجات المختلفة (الأولى - التاسعة) برئاسة الوزارة ووحداتها بعد تأهيلهم.

وفي مجال تعزيز قدرات العاملين تم تدريب عدد ( ٨٨٦ ) من العاملين بالوزارة و الوحدات تدريبا داخليا وعدد ١٢٤ تدريبا خارجيا في مجالات العمل الاجتماعي ، بجانب

التأهيل المجتمعي لعدد (١٠٠٨) يمثلون منظمات ومؤسسات المجتمع المدني كمدرسين في مجالات العمل الاجتماعي، اتفاقية السلام الشامل ، محاربة الفقر ، التمويل الأصغر. الرعاية الصحية ، التغذية لكبار السن ، تشخيص التوحد ، بجانب تدريب ٤٠٨ في المجالات التخصصية لوحدات الوزارة (الزكاة ، التأمين الاجتماعي ، المعاشات، التأمين الصحي ، السكان ، الطفولة ) .

وفي إطار تفعيل دور الإعلام الاجتماعي للتصدي للظواهر السالبة في المجتمع توعية و تمسكا بالقيم الفاضلة تم عقد العديد من المنتديات والسمنارات وورش العمل حول هذه القضايا في مجالات ( المخدرات، التشرذ ، التسول ،الحماية الاجتماعية ، الأسرة وأمراض العصر) كما تم بث عدد من المشاعل و البرامج الإذاعية والتلفزيونية التوعوية و التثقيفية عبر وسائل الإعلام المختلفة

وفي إطار إنفاذ تطبيق الحكومة الإلكترونية تم تعزيز شبكات الوزارة ووحداتها وتوفير الأجهزة دعما للبنية المعلوماتية و تفعيل الربط الشبكي للوزارة ووحداتها عبر التراسل و تبادل المعلومات باستخدام البريد الالكتروني وتأمين الأجهزة و حماية سرية المعلومات كما تم ربط الوزارة بمركز البيانات الوطني عبر شبكة الألياف الضوئية.

## الأخ الرئيس ...

### الإخوة والأخوات الأعضاء ....

في إطار التنسيق وتكامل الأدوار مع الأجهزة الرقابية والاستشارية والتنسيقية تم خلال العام الوفاء بانعقاد عدد حوالي ( ٨٥ ) اجتماعا غطت اجتماعات المجلس الاستشاري للوزارة ومجلس أمناء الزكاة ومجالس إدارات صناديق الضمان الاجتماعي ومصرف الادخار واجتماعات وحدة التخطيط الاستراتيجي بجانب اجتماعات مجلس تنمية المجتمع وانعقاد الاجتماع الدوري للمدراء العاملين لوزارات الشؤون الاجتماعية بالولايات والنظراء للإدارات العامة من الولايات ومجالس الوزارة ، كما تم القيام بزيارات لعدد من الولايات نفذت من خلالها عدد من المشروعات الخدمية و التتموية منها ( تعظيم شعيرة الزكاة بولاية جنوب كردفان ، افتتاح واحة البجراوية و السبلوقة ، نهر النيل ، شمال كردفان ، القضارف ، الجزيرة ، الشمالية ، إنفاذ مشروع مارسلاند

لرعاية الأطفال بولاية غرب دارفور و مدينة جوبا استهدف الأطفال تغذية و علاجاً و كساء).

هذا ويتواصل التنسيق مع الوزارات ذات الصلة باعتبار أن العمل الاجتماعي عملاً مستعرضاً يصب في النهاية لرفاه الإنسان.

**الأخ الرئيس ...**

**الإخوة والأخوات الأعضاء ....**

وفاء لتوجيهات وموجهات القيادة السياسية و التنفيذية بتنظيم مشروعات للتحرك نحو الجنوب تعزيزاً لمسيرة السلام وجعل الوحدة الخيار الأفضل ، بادرت الوزارة بمسئولية التبشير بالوحدة الجاذبة ودعمها من خلال البرامج الاجتماعية بهدف خلق بيئة مواتية لتعزيز مبادئ السلام و ترسيخ الوحدة والأمن الاجتماعي وفي ذلك فقد أعدت الوزارة مشروعات متكاملة للتحرك نحو الجنوب شاركت في إنفاذها رئاسة الوزارة ووحداتها .

- وقمت بزيارة ولايتي الاستوائية (جوبا) وشمال غرب بحر الغزال (أويل) بصحبة السيد نائب رئيس الجمهورية ومن خلالها قدمت الدعوة للأخت وزيرة الجندر والطفل والرعاية الاجتماعية بحكومة الجنوب لزيارة الوزارة بغرض التشاور والتنسيق لتنفيذ خطة الوزارة للتحرك نحو الجنوب وقد تمت الزيارة في يوليو من هذا العام تم فيها الوقوف علي خطة الوزارة للتحرك نحو الجنوب ومباركتها وزيارات المؤسسات الاجتماعية والوقوف على المبادرات الناجحة في مجال العمل الاجتماعي ، كما تم عقد منبر الحوار و التواصل حول إرساء الوحدة بجانب انعقاد المنبر الإعلامي في ختام الزيارة .

**ومن أهم النتائج التي حققتها الزيارة:**

- توقيع اتفاق بين الصندوق القومي للتأمين الصحي ووزارة الجندر والطفل والرعاية الاجتماعية بحكومة الجنوب لانتشار التأمين الصحي بالجنوب.
- فتح قنوات مباشرة بين وحدة التمويل الأصغر بينك السودان المركزي ووزارة الجندر والطفل والرعاية الاجتماعية بحكومة الجنوب.
- موافقة هيئة الأطراف الصناعية إلى انتداب عدد من الفنيين للعمل في الولايات الجنوبية واستيعاب عدد من الأخوة الجنوبيين في دبلوم الأطراف الصناعية للمرحلة القادمة.

كما قامت الأخت وزيرة العمل بحكومة الجنوب بزيارة للوزارة بالتنسيق مع وزارة العمل الاتحادية تم علي ضوئها توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة العمل بحكومة الجنوب وصندوق المعاشات القومي لتنظيم مستقبل نظام المعاشات بالجنوب.

هذا وقد قامت الوزارة بإنفاذ خطة التحرك نحو الجنوب حيث قام الصندوق القومي للتأمين الصحي بإدخال عدد ٢ ألف أسرة فقيرة في مظلة التأمين الصحي بتمويل من ديوان الزكاة الاتحادي (٥٠٠ أسرة في أربع ولايات) بجانب إنفاذ ٦ مخيمات عيون في مدن شرق وغرب الاستوائية وملكال.

أما في مجال المعاشات والتأمين الاجتماعي فقد تم توقيع مذكرة تفاهم بين المعاشات ووزارة العمل بحكومة الجنوب تم بموجبها إرسال فريق من (٢٠) فنياً للعمل في المعاشات والتأمين الاجتماعي. وبدأ صرف المعاشات للمعاشيين في الجنوب كما تم توزيع قوت العام للمعاشيين ، بالإضافة إلي حصر كشوفات كل المعاشيين تمهيداً لإدخالهم في مظلة التأمين الصحي.

قام ديوان الزكاة بإنفاذ برامج رمضان وفرحة العيدين بتكلفة بلغت ( ٦٦٣ ألف جنيه ) بالإضافة إلى دعم منطقة المابان بعدد ١٥٠٠ جوال ذرة وبعض المعينات الأخرى.

و تم قيام عدد من الورش والمنتديات والدورات التدريبية شاركت فيها إدارات ومراكز الوزارة بجانب زيارات قيادة الوزارة إلي كل من جوبا و أويل و ملكال . وأيضا تم انعقاد اجتماع مجلس تنمية المجتمع بحاضرة ولاية أعالي النيل - ملكال بتاريخ ١٩ / أكتوبر ٢٠١٠ تحت شعار ( التمويل الأصغر أداة لمحاربة الفقر ) شارك فيه ٢١ من وزراء الشؤون الاجتماعية في الولايات وعدد من الخبراء والمختصين ، وصاحب الاجتماع توزيع الكساء للأطفال والرجال و النساء وبطاقات التأمين الصحي لعدد ١٤,٠٠٠ أسرة فقيرة وتمليك مشروعات اسر منتجة ، كما تم تسليم عدد من العجلات والمعينات لذوي الإعاقة الحركية، ودعم المساجد و الخلاوي بعدد "٥٠" خلية شمسية بجانب دعم المزارعين في شمال أعالي النيل.

## الأخ الرئيس ..

### الإخوة والأخوات الأعضاء ....

قدنا وفد السودان في الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورته ( ٦٥ ) سبتمبر ٢٠١٠ م حول الأهداف الإنمائية للألفية. وقدمنا فيه بيان السودان حول التقدم المحرز للأهداف الإنمائية للألفية ، الذي اعتمد علي تقرير السودان والذي

اعد بجهد وطني خالص ، مثل المجلس القومي للسكان نقطة ارتكاز إعداده بمشاركة كل جهات الاختصاص بجانب حكومة الجنوب ، تأكيدا لقوميته وقد تم إجازته من مجلس الوزراء الموقر وقطاعاته المختلفة.

## الأخ الرئيس ..

### الإخوة والأخوات الأعضاء ....

برعاية كريمة من السيد رئيس الجمهورية انعقد مؤتمر وزراء الاتحاد الإفريقي المعنيين بالتنمية بالخرطوم خلال الفترة (٢٤-٢٥)/نوفمبر ٢٠١٠م تحت شعار (تمكين السياسة الاجتماعية نحو الإدماج الاجتماعي) . قامت الوزارة بالتحضير له من وقت مبكر من خلال تشكيل لجنة عليا ، ضمت في عضويتها كل الجهات ذات الاختصاص مما ساهم في إنجاح و أخراج المؤتمر بالصورة التي شرفت السودان . شارك فيه عدد (٢٢) من الوزراء المعنيين بالتنمية بإفريقيا بجانب ممثلي منظمات الأمم المتحدة و منظمات المجتمع المدني بجميع فئاته ، و سبق المؤتمر اجتماع الخبراء في الفترة (٢١-٢٣)/نوفمبر ٢٠١٠م وشارك فيه عدد "٨٤" من أهل العلم والخبرة والرأي والمشورة يمثلون الدول الأعضاء للاتحاد الإفريقي ، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والشركاء ومنظمات الأمم المتحدة . تم إتاحة فرصة طيبة للسادة الوزراء في إطار البرنامج المصاحب للمؤتمر لمقابلة فخامة المشير عمر حسن احمد البشير رئيس الجمهورية ، كما وقف الوزراء على تجربة السودان في مجال الأسر المنتجة والتطورات التقنية والعلمية لتطوير وتجويد المنتجات الأسرية من خلال زيارتهم لمعرض منتجات الأسر المنتجة ، بجانب الوقوف على تجربة البرازيل في محاربة الفقر من خلال المحاضرة التي قدمها الخبير البرازيلي السيناتور إدواردو والتي تهدف لتوفير الأجر الأساسي لكل مواطن و قد أثبتت فعاليتها في بعض الدول.

هذا وقد خرج المؤتمر بعدد من القرارات أهمها:

- إجازة إعلان الخرطوم حول خطة السياسات الاجتماعية نحو الإدماج الاجتماعي التي تتبنى على إنشاء منظومة اجتماعية واقتصادية جديدة تسعى لتعزيز خدمة واسعة من سياسات التنمية البشرية الشاملة مدعومة بالموارد مسترشدة بالتدابير ذات الصلة ومستندة على المواثيق الدولية والإقليمية والإنمائية والإنسانية مستفيدين من إمكانيات القارة والتعاون فيما بينها.

- اعتماد تقرير مجلس أمناء المعهد الإفريقي لتأهيل ذوي الإعاقة التابع للاتحاد الإفريقي وتشكيل لجنة فنية من بينها السودان لتعزيز دور المعهد هيكلية و فنيا .
- وأكد المؤتمر دعمه لجهود السودان المبذولة لإحلال وتعزيز الأمن والاستقرار في ربوع البلاد.

هذا و قد تقلد السودان رئاسة الدورة الحالية للمؤتمر التي تنتهي في نوفمبر من العام ٢٠١٢ م .

## الأخ الرئيس ..

### الإخوة والأخوات الأعضاء ....

أما عن ملامح خطة العام ٢٠١١ م والتي استمدت من موجات ورؤية ورسالة الوزارة وغايات ومحاور الاستراتيجية للخطة الخمسية للدولة (٢٠٠٧ - ٢٠١١م) بالتركيز علي استهداف الطبقات الأكثر احتياجا في المجتمع . كما جاءت متمشية مع سياسات الدولة في هذا الاتجاه و إعلانها لمشروعات رائدة كالنهضة الزراعية ( دائرة الفقر ) وتبني المأوي وإتاحة التمويل الأصغر لكل فئات المجتمع .

### تمحورت الأهداف العامة للخطة في :

- تعزيز قيم التكافل المجتمعي لمحاربة الفقر
- تنسيق وتكامل السياسات والخطط للتصدي للفقر .
- الإسهام في مكافحة الفقر وزيادة دخول الفقراء عبر زيادة جباية الزكاة بنسبة 6% عن العام ٢٠١٠م وثبات النسبة المخصصة للفقراء والمساكين ٦٣%
- تقوية الموقف المالي لصناديق الضمان الاجتماعي برفع معدلات تحصيل الاشتراكات و المديونيات وترشيد الصرف الإداري و توفير الموارد.
- الاستمرار في تنفيذ مشروعات الإسناد الاجتماعي للمعاشيين وتقديم الخدمات الصحية والعينية لهم .
- العمل علي زيادة التغطية التأمينية لأصحاب العمل بتسجيل عدد ٥ ألف صاحب عمل جديد و التامين علي عدد ١٠٠,٠٠٠ مؤمن عليه جديد.
- رفع نسبة التغطية السكانية للتأمين الصحي من (٤٥% إلى ٥٠%) وإدخال القطاع غير المنظم وتوسيع مظلة التغطية الجغرافية بإدخال الولايات الجنوبية المتبقية. .



- المساهمة في تخفيف الفقر وسط النساء بالريف وتحسين وضعهن الاجتماعي و الاقتصادي في إطار التنمية الريفية المتكاملة و النهضة الزراعية والاستفادة من التمويل الأصغر ومحفظة للمرأة.
- التوسع في الانتشار في التمويلات الصغيرة للقطاعات المستهدفة.
- التوسع الجغرافي في خدمات الأطراف الصناعية وتطويرها وتوطينها داخليا وتمكين المعاقين من الاندماج الاقتصادي والاجتماعي.
- تعزيز حقوق الطفل و معالجة أوضاعهم وإعادة دمجهم في مجتمعاتهم.
- رفع نسبة تسجيل المواليد من ٣٣ % إلى ٥٨ % .
- تطوير البحوث الاجتماعية و تسخيرها للتنمية الاجتماعية .
- تناول القضايا الاجتماعية وحفز دور المجتمع من خلال المنتديات الدورية .
- توظيف العلاقات الدولية والإقليمية و الثنائية لتحقيق التنمية الاجتماعية ومكافحة الفقر .
- تعزيز الشراكة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص لتنسيق الجهود الوطنية في مجال الفقر.
- التأهيل المجتمعي في مجال تطوير المشاريع و المنشأة الصغيرة ومكافحة الفقر ورفع قدرات العاملين في مجال العمل الاجتماعي .
- تعزيز قاعدة المعلومات الاجتماعية الداعمة لرسم السياسات وصناعة واتخاذ القرار واستكمال شبكات المعلومات والربط الالكتروني بين وحدات الوزارة والولايات.
- المساهمة في تعميق الوعي بواجبات وحقوق المواطنة استشرافا للتغيير الاجتماعي وحسن إدارته.

## الأخ الرئيس ..

### الإخوة والأخوات الأعضاء ....

هذا كسب الوزارة خلال العام ٢٠١٠ م وملاح خطتنا للعام المقبل ٢٠١١ م ، ركزنا فيها علي تخفيف حدة الفقر كقضية أساسية وفقا للبرنامج الانتخابي للسيد رئيس الجمهورية بإنتاج إستراتيجية وطنية للحد من الفقر .

ولا يخفى عليكم أن العمل الاجتماعي من مقومات التنمية القومية الشاملة باعتباره يعني بالإنسان والمجتمعات بجميع فئاتها ومستوياتها الحضرية و الريفية ، مما يستوجب أن

